

74 - كتاب التوحيد - باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه في كتاب التوحيد وصلنا في الباب السادس والاربعين وهو قوله رحمه الله تعالى باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه يعني ما ورد في ذلك من النهي - [00:00:00](#)

قال في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنعش من عند الله عز وجل رجل تسمى تسمى ملك الاملاك يا ما لك الا الله - [00:00:24](#)

قال سفيان عن ابن عيينة مثل شاهان شاه وفي رواية اخي ابو رجل على الله يوم القيامة واخبثه من تسمى ملك الاملاك قوله اخنع يعني اوظع هذا الباب عقده المصنف في كتاب التوحيد - [00:00:44](#)

لان هذا الفعل ينافي كمال التوحيد الواجب ينافي كمال التوحيد الواجب ان يتسمى الانسان بقاضي القضاة او يتسمى ملك الملوك او يتسمى ملك الاملاك ونحوها سلطان السلاطين حاكم الحكام احكم الحاكمين - [00:01:10](#)

هذه كلها لا يجوز ان يتسمى بها احد انما هذه لا تطلق الا على الله ملك الملوك هو الله عز وجل قال سفيان ابن عيينة مثل شاهان شاه يعني شاة - [00:01:38](#)

الشاه بلغة العجم السلطان او الملك والشاهان بمعنى الملوك انه يقول ملك الملوك يسمون بلغة العجم هذا اخنع اسم عند الله عز وجل يعني اوضح اسم واحقر اسم ان يتسمى بذلك - [00:01:56](#)

ومثل تسمية قاضي القضاة اذا كان على الاطلاق هكذا يقال قاضي القضاة فهذا لا يجوز لان القاضي القضاة كليا محاكم الحكام هو الله عز وجل. لان القضاء والحكم والله هو الحكم اليه الحكم - [00:02:15](#)

لكن لو سمي قاضي قضاة البلد الفلاني يعني رئيس القضاة في البلد الفلاني هذا امره اهون اهون فلذلك ينتبه الانسان الى بعض الاسماء التي يتساهلون فيها نسأل الله تعالى ان يرزقنا الفقه في كتابه وسنة نبيه - [00:02:41](#)

وان يوزعنا اجلاله وتوقيره وتوقير نبيه صلى الله عليه وسلم. والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:03:05](#)